

السلسلة الفلسفية

٨

الجزء الأول

دار كيرانيس للطباعة والنشر والتوزيع

2024

الناشر: شركة كيرانيس للطباعة والنشر والتوزيع
العنوان: إقامة الزيتونة - عمارة عدد 3 - شقة عدد 2 - المنار 2 - أريانة
الهاتف: +216 71886914
الفاكس: +216 71886872
العنوان الإلكتروني: JomaaAssaad@yahoo.fr
معرف الناشر : 9938-02
عدد الطبعة: الأولى
ت د م ك : 1-028-02-9938-978
تم سحب 1500 نسخة من هذا الكتاب

© جميع الحقوق محفوظة لشركة كيرانيس للطباعة والنشر والتوزيع

- I :

- 1 :

ولد ابن خلدون في تونس عام 1332 (732 للهجرة) بالدار الكائنة بنهج تربة الباي رقم 34.

أسرة ابن خلدون أسرة علم وأدب، فقد حفظ القرآن الكريم في طفولته، وكان أبوه هومعلمه الأول^[5]، شغل أجداده في الأندلس وتونس مناصب سياسية ودينية مهمة وكانوا أهل جاه ونفوذ، نرح أهله من الأندلس في منتصف القرن السابع الهجري، وتوجهوا إلى تونس، وكان قدوم عائلته إلى تونس خلال حكم دولة الحفصيين. يتعقب ابن خلدون أصوله إلى حضرموت وذكر في موسوعته كتاب العبر المعروفة باسم " تاريخ بن خلدون " أنه من سلالة الصحابي وائل بن حجر ولم يدعي أنني يعرف كل أجداده إلى الصحابي إلا أنه أكد أنه من عرب اليمن^[6]

لما دخل السلطان أبوالحسن المريني أواسط القرن الثالث عشر إلى تونس قادما من مدينة فاس بالمغرب، جلب معه نخبة من العلماء، الذين انبهر بهم ابن خلدون وأتم معهم علومه العقلية في المنطق والفلسفة وغير ذلك.^[7]

فقضى أغلب مراحل حياته في تونس والمغرب الأقصى وكتب الجزء الأول من المقدمة بقلعة أولاد سلامة بالجزائر، وعمل بالتدريس في جامع الزيتونة بتونس وفي المغرب بجامعة القرويين في فاس الذي أسسته الأختان الفهري القيروانيتان وبعدها في الجامع الأزهر بالقاهرة، مصر والمدرسة الظاهرية وغيرهم. وفي آخر حياته تولى القضاء المالكي بمصر بوصفه فقيها متميزا خاصة أنه سليل المدرسة الزيتونية العريقة وكان في طفولته قد درس بمسجد القبة الموجود قرب منزله سالف الذكر المسمى "سيد القبة".

توفي في القاهرة سنة 1406 م (808 هـ). (ومن بين أساتذته الفقيه الزيتوني الإمام ابن عرفة حيث درس بجامع الزيتونة المعمور ومنازة العلوم بالعالم الإسلامي آنذاك.

يعتبر ابن خلدون أحد العلماء الذين تفخر بهم الحضارة الإسلامية، فهو مؤسس علم الاجتماع وأول من وضعه على أسسه الحديثة، وقد توصل إلى نظريات باهرة في هذا العلم حول قوانين العمران ونظرية العصبية، وبناء الدولة وأطوار عمارها وسقوطها. وقد سبقت آراؤه ونظرياته ما توصل إليه لاحقاً بعدة قرون عدد من مشاهير العلماء كالعالم الفرنسي أوجست كونت.

عدد المؤرخون لابن خلدون عدداً من المصنفات في التاريخ والحساب والمنطق غير أن من أشهر كتبه كتاب بعنوان: العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، وهو يقع في سبعة مجلدات وأولها المقدمة وهي المشهورة أيضاً بمقدمة ابن خلدون، وتشغل من هذا الكتاب ثلثه، وهي عبارة عن مدخل موسع لهذا الكتاب وفيها يتحدث ابن خلدون ويؤصل لآرائه في الجغرافيا والعمران والفلك وأحوال البشر وطبائعهم والمؤثرات التي تميز بعضهم عن الآخر.

اعتزل ابن خلدون الحياة بعد تجارب مليئة بالصراعات والحزن على وفاة أبويه وكثير من شيوخه إثر وباء الطاعون الذي انتشر في جميع أنحاء العالم سنة (749 هجرية) 1323 م) وتفرغ لأربعة سنوات في البحث والتنقيب في العلوم الإنسانية معتزلاً الناس في سنوات عمره الأخيرة، ليكتب سفره المجيد أو ما عرف بمقدمة ابن خلدون ومؤسساً لعلم الاجتماع بناء على الاستنتاج والتحليل في قصص التاريخ وحياة الإنسان. واستطاع بتلك التجربة القاسية أن يمتلك صرامة موضوعية في البحث والتفكير.

ابتكر ابن خلدون وصاغ فلسفة للتاريخ هي بدون شك أعظم ما توصل إليه الفكر البشري في مختلف العصور والأمم. أرنولد توينبي إن مؤلف ابن خلدون هو أحد أهم المؤلفات التي انجزها الفكر الإنساني. جورج مارسيز إن مؤلف ابن خلدون يمثل ظهور التاريخ كعلم، وهو أروع عنصر فيما يمكن أن يسمى بالمعجزة العربية. ايف لاکوست

انك تبيّننا بأن ابن خلدون في القرن الرابع عشر كان أول من اكتشف دور العوامل الاقتصادية وعلاقات الإنتاج. إن هذا النبأ قد أحدث وقعا مثيرا وقد اهتم به صديق الطرفين

(المقصود به لينين (اهتماما خاصا. من رسالة بعث بها مكسيم غوركي إلى المفكر الروسي انوتشين بتاريخ 21/ايلول سبتمبر 1912.

ترى أليس في الشرق آخرون من أمثال هذا الفيلسوف. لينين
ففيما يتعلق بدراسة هيكل المجتمعات وتطورها فإن أكثر الوجوه يمثل تقدما يتمثل في
شخص ابن خلدون العالم والفنان ورجل الحرب والفقية والفيلسوف الذي يضارع عمالقة
النهضة عندنا بعبقريته العالمية منذ القرن الرابع عشر. روجية غارودي

هذا غيض من فيض مما قاله بعض أقطاب الفكر الغربيين ناهيك عن المفكرين العرب
والمسلمين وفيما يلي سنحاول حصر بعض المواضيع التي تناولها ابن خلدون بالبحث دون
أن ندعي أننا سنوفيهما حقها وكيف نستطيع ذلك وفي كل يوم نكتشف الجديد حول هذا
العالم.

()

()

()

”；

”

”。

”

”

”

”。

"

"

"

"

"

"

"

“ ”) (

.(:

.)

.(

)

(

).

(

120

.)

)

(

.(

.)

(

)

(

)

(

<

>).

)

(

)

(

.)

)

) (

)

(

)

(

)

(

(:

)

:(

).

(:

)

)

(

(

) (.
) (.
) (.

) (.
) (.
) (.

)

"

) (.
) (.
) (.
) (.
) (.

[5].

[5].

)1464 - 1196 (
)1556 - 1236 (
). 1574 - 1228 (
)

34

1406

21

:

.

). (

: - 2

: - 3

: - 4

: - II

: - 1

: - 2

: - 3

: - 4

: - III

: - IX

:

:

) () (:) (: " "

(:

) (.) () (:) (:) () (:

(:).

)
 (.
) ...
 (:
).
 :
 .) (.
 1917
 .) (.
 :
 : .)39(
 : .)53(
) 33(: .)22(
) 60(:
 (.

()

() ()

()

.) ()

.) :

(.

) 1858(

)6()4()19(

) (:)20(

. 1830

: - X

...

كتاب المقدّمة

لعبد الرّحمان بن خلدون

مقدّمة ابن خلدون

القسم الأوّل من المقدّمة في فضل علم التّاريخ وتحقيق مذاهبه
والإلّماع لما يعرض للمؤرّخين من المغالط وذكر شيء من
أسبابها

فصل

القسم الثاني من المقدمة في فضل علم التاريخ وتحقيق مذاهبه
والالمام لما يعرض للمؤرخين من المغالط وذكر شيء من
أسبابها

1

*

:- -

1

:

القسم الثالث من المقدمة
في فضل علم التاريخ وتحقيق مذاهبه والالمام لما يعرض
للمؤرخين من المغالط وذكر شيء من أسبابها

1

:

.

الكتاب الأوّل

في طبيعة العمران في الخليقة وما يعرض فيها من البدو والحصر
والتغلب والكسب والمعاش والصناعات والعلوم ونحوها وما لذلك
من العلل والأسباب

1

1

- -

1

الباب الأول من الكتاب الأول
في العمران البشري على الجملة

:

!

1

1

المقدّمة الثّانية

في قسط العمران من الأرض

والإشارة إلى بعض ما فيه من الأشجار والأنهار والأقاليم

تكملة لهذه المقدمة الثانية
في أنّ الرّبع الشّمالي من الأرض أكثر عمراً من الرّبع الجنوبي
وذكر السّبب في ذلك

القسم الأول من تفصيل الكلام على هذه الجغرافيا

) (

) (

!

القسم الثاني من تفصيل الكلام على هذه الجغرافيا

القسم الثالث
من تفصيل الكلام على هذه الجغرافيا

المقدّمة الثالثة
في المعتدل من الأقاليم والمنحرف
وتأثير الهواء في ألوان البشر والكثير في أحوالهم

:- -

1

1

1

.

المقدّمة الرَّابِعة
في أثر الهواء في أخلاق البشر

المقدّمة الخامسة

في اختلاف أحوال العمران في الخصب والجوع وما ينشأ عن ذلك من
الآثار في أبدان البشر وأخلاقهم

المقدمة السادسة
في أصناف المدركين من البشر بالفطرة أو الرياضة ويتقدمه الكلام في
الوحي والرؤيا

:

1

:- -

1

ولنذكر الآن تفسير حقيقة النبوة على ما شرحه كثير من المحققين ثم
نذكر حقيقة الكهانة ثم الرؤيا ثم شان العرافين
وغير ذلك من مدارك الغيب

أصناف النفوس البشريّة

:

الوحي

:

:

1

1

1

1

1

1

الكهانة

:

:

الرؤيا

) (
) (

) (

الباب الثاني

في العمران البدوي والأمم الوحشيّة والقبائل وما يعرض في
ذلك من الأحوال وفيه فصول وتمهيدات الفصل الأوّل في أنّ
أجيال البدو والحضر طبيعيّة

الفصل الثّاني
في أنّ جيل العرب في الخليقة طبيعيّ

الفصل الثالث

في أنّ البدو أقدم من الحضرة وسابق عليه وأنّ البادية أصل العمران
والأمصار مدد لها

الفصل الرَّابِع
في أنّ أهل البدو أقرب إلى الخير من أهل الحضرة

:

الفصل الخامس
في أنّ أهل البدو أقرب إلى الشّجاعة من أهل الحضرة

الفصل السادس
في أنّ معاناة أهل الحضر للأحكام
مفسدة للبأس فيهم ذاهبة بالمنعة منهم

)

(

(
)

الفصل السابع

في أنّ سكنى البدولا تكون إلاّ للقبائل أهل العصبية

:- -

2

: 1

:

1
2

الفصل الثامن

في أنّ العصبية إنّما تكون من الالتحام بالتّسبب أو ما في معناه

الفصل التاسع

في أنّ الصّريح من النّسب إنّما يوجد للمتوحّشين في القفر من العرب
ومن في معانهم

)

(

الفصل العاشر
في اختلاط الأنساب كيف يقع

الفصل الحادي عشر

في أنّ الرّئاسة لا تزال في نصابها المخصوص من أهل المصيبة

الفصل الثّاني عشر

في أنّ الرّئاسة على أهل المصيبة لا تكون في غير نسبهم

الفصل الثالث عشر

في أن البيت والشرف بالأصالة والحقيقة لأهل المصيبة ويكون لغيرهم
بالمجاز والشبه

الفصل الرَّابِع عشر
في أنّ البيت والشرف للموالي وأهل الاصطناع
إنّما هو بمواليهم لا بأنسابهم

.1

الفصل الخامس عشر
في أنّ نهاية الحسب في العقب الواحد أربعة آباء

:

1

*

الفصل السادس عشر
في أنّ الأمم الوحشيّة أقدر على التغلّب ممّن سواها

الفصل السابع عشر
في أنّ الغاية التي تجري إليها العصبية هي الملك

الفصل الثامن عشر
في أنّ من عوائق الملك حصول التّرف
وانغماس القبيل في التّعيم

الفصل التاسع عشر
في أنّ من عوائق الملك المذلة للقبيل والانقياد إلى سواهم

1

:

:

2

1
2

الفصل العشرون

في أنّ من علامات الملك التّنافس في الخلال الحميدة وبالعكس

:

1

الفصل الحادي والعشرون
في أنّه إذا كانت الأُمَّة وحشيّة كان ملكها أوسع

:

:

الفصل الثاني والعشرون

في أنّ الملك إذا ذهب عن بعض الشعوب من أمة
فلا بدّ من عودته إلى شعب آخر منها ما دامت لهم العصبية

الفصل الثالث والعشرون
في أنّ المغلوب مولع أبداً بالافتداء بالغالب في شعاره
وزيّه ونحلته وسائر أحواله وعوائده

الفصل الرَّابِع والعشرون
في أنّ الأُمَّة إذا غلبت
وصارت في ملك غيرها أسرع إليها الفناء

الفصل الخامس والعشرون
في أنّ العرب لا يتغلبون إلاّ على البسائط

الفصل السادس والعشرون
في أنّ العرب إذا تغلبوا على أوطان أسرع إليها الخراب

الفصل السابع والعشرون
في أنّ العرب لا يحصل لهم الملك إلاّ بصيغة دينيّة من نبوة
أو ولاية أو أثر عظيم من الدين على الجملة

الفصل الثامن والعشرون
في أنّ العرب أبعد الأمم عن سياسة الملك

الفصل التاسع والعشرون
في أنّ البوادي من القبائل والعصائب
مغلوبون لأهل الأمصار

قائمة المصادر والمراجع

			-
		1323	-
			-
			-
			-
			-
	.1956 .		*
	.1964 .		*
		23	-
			-
			25 *
			21 *
			-
			-
	.1950 .		-
			-
	.1925 .		-
1350 .			-
			-
	.1959 .		*
.1938- 1936 .			*
.1964- 1962 .			-
			-
			-
	.1948 .		-
		11	-

. 1919- 1899 . -
 (. .) -
 . 1926 -
 . 1327 . -
 .) (. -
 . 1960 . -
 . 1961 -
 - - -
 . 1962 -
 . 1306 . .)245 /4 (-
 . 2 -
 . 1962 - 1959 . -
 (. 14 . -
 .) -
 . 2 . -
 -

.3 -
 .1955 . -
 .) (-
 . 1285 . -
 .1955 . -
 .) (6-5) (-
 173) (-
 .198 -
 .1 -
 .105 /3 -
 1 .) (-
 .16 -
)105 /3 (-
 .2 1 -
 1329 . -
 . 1349-
 1325 . 12 . -
 . 1327-

. - - -
 -
 1371 -
 1373 -
 -
 1962 -
 1332 -
 - - -
 1968- 1967 -
 1938 -
 1351 -
 . 1948 -
 1906- . 1324 . . 7) (-
 - - -
 -
 : (-
 1270 -
 - - -

			-
			-
			-
	.1961 .		-
	.1951 .		-
			-
			1351
		- -	
)	(-
			.1947
		- -	
	.1909 .		-
			-
			-
			-
			.1970
			-
.1966 .			*
	.4		*
)	(-
	.1367 .		-
		- -	
) (-
		- -	

				-
		.1936 .		-
				-
		- -		-
				-
			. 1351- .	1350
		.1		-
	. 1340 .	.)	(-
		(.		-
			.)	-
				-
	.1959 .			*
			.2	*
	.1964 .			-
				-
		- -		-
	. 1355 .			-
				-
		- -		-
	.1955 .			-
	.1912 .			-
.1952 .				-
				-
				-
			.1970 .	-
		. 1356 .		-

			-
		. 1324 .	-
			-
		. 1956 .	-
			-
		. 1953	-
	. 1 .		-
. 1970 .			-
. 1963 .			-
			-
			-
	. 1958- 1957 .		*
	. 1940- 1904 .		*
.)	(-
		. 1299 .	-
			-
		. 1961 .	-
			-
		. 1839 .	*
		. 1960 .	*
			-
		. 1954 .	-
			-
		. 1966- 1960 .	-

) (-
		1284
		-
	.1969- 1959 .	-
.1956 .		-
		-
		-
		-
		.1963 .
		-
		*
		.1956 .
		*
(.) (.		-
.)1121 :		2922/21:
		-
		.1869 .
	- -	-
		-
.1959 .		-
		-
	- -	-
.1971- 1968 .		-
		-
		*
		*

.1931	-
	.	.	.	-
(.	.	.	-
	.	1347 .	.)	-
	.	.	.	-
	.	.	.1964 .	-
	.	.	.	-
.1956	*
	.	.	.	*
	.	.	.1	-
	.	- -	.	-
	.	- -	.	-
	.	-	13	-
	.	.	.	-
	.	.	.1967- 1965	-
.1942- 1941	-
	.	.	.	-
	.	- -	.	-
- 1356	-
	.	.	.	-
	.	.	1369	-
1331	-

- -

.1961 . -

.1967

.2 -

.1361 . -

.1958 . -

.1964 . -

.1951 . -

-1337 . -

.1339

.1955 . -

.1958 . -

.1960 . -

.1947 . -

.1938- 1936 .	20	.	-
			-
		.1957- 1955 .	
.1960 .			-
			-
		.8	-
	.2		-
.586 /6			-
.1949 .			-
			-
			*
	.1963 .		*
			-
		.1962- 1957	
			-
) (-	
			-
.1961 .			
. 1347 .)		(.	
			-
			-
.1945 .			-
			-
		. 1357 .	

	.7 4 1 .	-
		.
		.1959-1931 .
		-
	.1938 .	-
		-
	.1	-
		-
		.
.1908 .		-
		-
	- -	-
		.
	. 1377- . 1375 .	-

محتويات كتاب

قانون التّأويل

محتويات كتاب

قانون التأويل

30 - 7	
10 - 9	- I
10 - 9	1 - مولده ونشأته
10	- 2
11 - 10	3 - تلاميذه
12 - 11	- 4
12 - 12	- II
13 - 12	1 - في العقيدة وعلم الكلام والفلسفة
13	2 - في الفقه وأصوله والمنطق
14 - 13	3 - في التصوّف
14	4 - متفرّقات
20 - 15	III - تجربته المعرفية والروحية
16	1 - علم الكلام
18 - 17	2 - الفلسفة
19 - 18	3 - علم الباطن
23 - 19	4 - التصوّف
25 - 23	IV - اكتمال المسار المعرفي
26	V - نظريّاته التربويّة
27 - 26	VI - الأخلاق
27	VIII - السّعادة
28	IX - وفاته
30 - 29	- X
74 - 31	

42 - 37

56 - 43

50 - 47

56 - 51

72 - 57

162 - 155

- 2 - 2 - 3 - :

+216 71886914 :

+216 71886872 :

JomaaAssaad@yahoo.fr :

9938-02 :

978-9938-02-028-1 :

1500

©

